تسجيل ثلاثين مليون مشترك بخدمة "ثريدز" خلال أقل من يوم

تواصل شبكة التواصل الإجتماعي الجديدة التي أطلقتها مجموعة ميتا الأميركية العملاقة لمنافسة تويتر، انطلاقتها القوية مع انضمام ثلاثين مليون مشترك إليها في أقل من يوم من إطلاقها في حين أرجئ وضعها في الخدمة في أوروبا لأسباب إجرائية.

و أطلقت الخدمة أمس الأربعاء عند الساعة 23,00 بتوقيت غرينتش في مئة بلد، وهي تعمل من دون إعلانات وتشكل أكبر تحد لتويتر التي تتخبط في سلسلة من المشاكل.

و كتب مارك زاكربيرغ رئيس ميتا في أول منشور له على التطبيق الجديد "لنبدأ الآن. أهلا بكم في ثريدز" وحاز في دقائق معدودة آلاف علامات الاعجاب.

و قال زاكربيرغ ،اليوم الخميس، بعيد الساعة 15,00 بتوقيت غرينيتش "واو. إنشاء 30 مليون حساب اعتبارا من هذا الصباح. يبدو أنه بداية لشيء مميز، لكن أمامنا الكثير من العمل لبناء هذا التطبيق".

و كان زاكربيرغ قبل ذلك رد عبر حسابه على مستخدمين عدة. وأرسل للمرة الأولى في أكثر من عشر سنوات رسالة عبر تويتر تظهر شخصية "سبايدرمان".

وباتت "ثريدز" تضم حسابات ناشطة لمشاهير مثل شاكيرا وجنيفر لوبيز وهيو جاكمان إضافة إلى وسائل إعلام مثل واشنطن بوست ورويترز وذي إيكونوميست ومنصات مثل هوليوود ريبورتر وفايس ونتفليكس.

و يعد "ثريدز" أكبر تحد لتويتر وصاحبها إيلون ماسك الذي نجح حتى الآن في صد أي منافس محتمل من التطبيقات والمواقع المشابهة التي ظهرت مثل "بلو سكاي" و"ماستودون".

و لم يصدر أي تعليق علني من ايلون ماسك حول ثريدز حتى الآن.

و قال آدم موسيري المدير التنفيذي لتطبيق إنستغرام "آمل أن يكون ثريدز منصة مفتوحة ترحب بالجميع لإجراء مناقشات".

و أوضح مصدر قريب من الشركة أن مخاوف تنظيمية سترجئ إطلاق التطبيق في دول الاتحاد الأوروبي، حيث تخضع ميتا لقانون الأسواق الرقمية الجديد الذي يفرض قواعد مشددة على شركات الانترنت الكبرى.

و تقيّد إحدى هذه القواعد نقل البيانات الشخصية بين المنتجات المختلفة، كما سيكون الحال عليه بين انستغرام وثريدز، وسبق أن ضُبط زاكربيرغ من قبل الهيئات الناظمة الأوروبية وهو يقوم بذلك عندما اشترى واتساب.

و أسف موسيري لإرجاء إطلاق "ثريدز" في أوروبا، موضحاً أن ميتا كانت لتؤخر إطلاق الخدمة لأشهر عدة، بانتظار الحصول على موافقة المفوضية الأوروبية.

و من الواضح أن زاكربيرغ يستغل تخبط تويتر لإطلاق هذا المنتج المنافس الذي تأمل ميتا أن يصبح قناة التواصل المفضلة للمشاهير والشركات والسياسيين.

و أتى إطلاق الخدمة بعد أربعة أشهر فقط على تسريب معلومات حول هذا المشروع وبعد أيام قليلة على تخبط جديد لتويتر أضعف هذه الخدمة أكثر.

و جاء القرار بعد إجراءات أخرى لم تلق ترحيبا أيضا منذ شراء الملياديرلتويتر ولا سيما تحويل تأكيد الحساب إلى خدمة مدفوعة أو صرف غالبية الموظفين في مجال ضبط المحتويات.

فقد أعلن مالك تويتر، السبت الماضي، فرض سقف لعدد الرسائل التي يمكن الاطلاع عليها يوميا في كل حساب، رسميا ً بشكل موقت، وهو إجراء لم يلق استحسان المستخدمين والمعلنين والمطورين أيضا ً.

و قالت تويتر الاثنين إن خدمة "تويتديك" لن تكون متاحة إلا للحسابات المثبتة والمدفوعة تاليا.

و ذكر جوناثن تابلين صاحب كتابين حول شركات التكنولوجيا العملاقة "التوقيت جيد جدا لميتا" مؤكدا أن "ثريدز" يشكل تهديدا وجوديا لتويتر.